

كلمه رئيس التحرير

بسم الذى هو مبدع الاحياء

حكم اللسان بمنطق الاثياء

نشكر الله كثيرا لاننا استطعنا فى العام الماضى و بالرغم من جميع المشاكل ان نواصل تقديم المجله بمحتواها العلمى - البحثى و نقدمها للمفكرين، الباحثين و الراغبين بالقضايا الافريقيه.

مما لاشك فيه ان استمرار و مواصله هذا العمل خلال السنوات الماضيه لم يكن بالامكان لولا اهتمام و بذل المساعى و التعاون الشامل لجميع الباحثين، الكتّاب و الراغبين بالقضايا الافريقيه حيث ان هذه الرغبه و الاهتمام ادى و لحسن الحظ الى اغناء المجله علميا .

طبع فى هذا العدد مقالات بحثيه و تقارير علميه بما فى ذلك : افريقيا النوويه، تحدى القرن الحادى و العشرين، بحث و دراسه العلاقات بين مصر و اسرائيل خلال العقود الثلاثه الاخيره، دراسه و بحث التطورات الداخليه، الاقليميه و الدوليه فى افريقيا خلال العام ٢٠٠٧،

منظمه المؤتمر الاسلامى - الفرص و التحديات و دور ايران فيها و كذلك مقالات و تقارير اخرى تشمل الابعاد السياسيه، الثقافيه، الحقويه و الدوليه التى تشير الى اهتمام الباحثين مشكورين بافريقيا. كما نامل من جميع المفكرين فى هذا المجال الا يالو جهدا عن تقديم العون من خلال عرض افكارهم العلميه - البحثيه بشأن القاره السوداء.

لقد اجتازت القاره الافريقيه خلال العام الماضى عاما ايجابيا فيما لو استثنينا لزمه دارفور فى السودان التى لاتزال مستمره الى حد ما و اصبحت لها ابعادا دوليه و سببها على الاغلب هو قومى، قبلى، اثنى و عنصرى و التى توجج نيرانها العناصر الاجنبيه و القوى ماوراء الاقليميه لزعزعه امن و استقرار الحكومه السودانيه و الحفاظ على مصالحها الخاصه، و لم يقع اشتباك او نزاع جديد ذات طابع دولى فى هذه القاره. ان افريقيا تأمل الا تعود هذه القاره الى ماضيها الاسود و المخيف، بل تخطو نحو الازدهار، التنميه، السلام و المصالحه الوطنيه الدائمه. لقد شهدت انتخابات رئاسه الجمهوريه فى كينيا و الانتخابات البرلمانيه و الرئاسيه فى زيمبابوى بروز العنف و عدم الاستقرار حيث ان اعمال العنف فى كينيا قد خدمت و يبدو ان الجانبين قد توصلا الى اتفاق بشأن تقسيم السلطه فيما بينهما، الا ان الانتخابات الرئاسيه فى البلدين كان من ضمن اهم و اكثر العناوين جدلا فى وسائل الاعلام العالميه و الدوليه و كذلك القوى ماوراء الاقليميه. صحيح ان بعض البلدان الافريقيه نجحوا فى استبدال السلطه ان يختبروا وضعيه هادئه نسبييا الا ان فى بعض بلدان هذه القاره، كانت انتخابات رئاسه الجمهوريه فى اغلب الاحيان مصدرا للازمات، اراقه الدماء، المجازر و الاشتباكات القوميه، القبليه، العرقيه و الطائفيه. قامت كينيا عام ٢٠٠٢ و فى اطار استبدال هادى للسلطه بانتخاب رئيسا للجمهوريه، الا ان الانتخابات التى اقيمت

فى عام ١٩٩٢ و ١٩٩٧ و اجهت اعمال عنف سياسيه و قوميه و طائفيه. فى نيجيريا اعلنت الحكومه العسكريه الديمقراطيه فى عام ١٩٩٣ ابطال الانتخابات الرئاسيه فى البلاد. ابيولا مرشح حزب الترقى الاشتراكى الديمقراطى الذى اعلن انتصاره سجن فى العام التالى و توفى فى زنزانته. فى ابريل ٢٠٠٧ رافق انتخاب عمر يارادوا باعتباره رئيسا للجمهوريه النيجيريه اعمال عنف و استياء من قبل المراقبين المستقلين.

اعلن فى توغو عام ١٩٩٨ فوز الجنرال ناسينغه اديا برئاسه الجمهوريه، الا ان صوت احتجاج المعارضه الذين كانوا يرون بان «جيل كريس الميو» هو الفائز بالرئاسه وصل الى عنان السماء. كما ان انتصار نجله فى عام ٢٠٠٥ روى بدماء المئات من ابناء الشعب. كذلك نقلت التقارير فى انتخابات رئاسه الجمهوريه فى زيمبابوى ان الاوضاع الداخليه فى هذا البلد كانت الى حد ما غير مستقره (بالطبع لم تكن بحجم كينيا). لقد بدأ التجاذب و الاحتكاك و الخلافات بين الحزب الحاكم بقياده موغابى و الحزب المعارض منذ ان احرز الحزب المعارض فى الانتخابات التشريعيه على ١٠٩ مقاعد من مجموع ٢١٠ مقاعد فى حين احرز حزب الحكومه على ٩٧ مقعدا. فى الانتخابات الرئاسيه فى زمبابوى و فى حين كان ٦ ملايين شخص من مجموع سكان البلد البالغ ١٣ مليون شخص يمتلكون شروط المشاركه فى الانتخابات، الا ان الحزبين لم يتمكنوا حتى الان من الحصول على الاقل على ٥٠ بالمائه من الاراء اللازمه للارتقاء الى رئاسه الجمهوريه فى هذا البلد. فى مثل هذه الظروف يدعى الحزب المعارض لموغابى انه احرز على غالبية الاصوات فى انتخابات رئاسه الجمهوريه. لقد سعت وسائل الاعلام العالميه خلال الانتخابات فى هذين البلدين ان تضخم الاحتكاك الداخلى بصوره خيريه و انسانيه و تستقطب الراى العام العالمى و بذلك

تمهد الارضيه و الاجواء لحضور القوى الغربيه و ماوراء الاقليميه. فى هذا الصدد و بغيه تحسين الاوضاع قام ديبلوماسى امريكى كبير باسم زنداى فريزير مساعد وزير الخارجيه فى الشؤون الافريقيه بزياره الى كينيا و التقى خلالها بزعيم حزب المعارضين للحكومه و كذلك اجتمع برئيس الجمهوريه. كما قامت المنظمات و المؤسسات الدوليه تزامنا مع ذلك بالتحدث عن العنف، المجاعه و عدم الاستقرار فى كينيا و الاعلان عن تصاعد حده العنف فى هذا البلد. فى مثل هذه الظروف ادلى الناطق باسم الحكومه الكينييه فى مقابله بالقول : اقولها بصراحه دعوا مسار مثل هذه الاحداث التى تحدث فى البلدان الاخرى على اساس الدستور ان تحدث ايضا فى كينيا حيث ان كينيا ليس بالبلد المتضعع او المصاب من جراء الحرب، لدينا جهاز قضائى و نظام و دستور. فى اطار مواصله اعمال العنف و الضغوط الدوليه، طالب الاتحاد الاروبى و امريكا اجراء تحقيق بشأن الانتخابات. كما طالبت بريطانيا من طرفى النزاع التفاوض فيما بينهما.

فى زيمبابوى ايضا قامت القوى ماوراء الاقليميه بذريعه الدفاع عن حقوق الانسان فى اطار انتخابات رئاسه الجمهوريه بتكثيف نشاطاتها. صحيح ان العنف و التصادم بين البيض و الزنوج فى هذا البلد له جذور و خلفيه تاريخيه و ان الزنوج باى ذريعه كانت بصدد نيل حقوقهم من البيض و قاموا بانتفاضات متعدده بشأن الحقول الزراعيه و الاراضى التى احتلها البيض بما فى ذلك انتفاضة عام ٩٧-١٩٩٦ و التى قمعت من قبل جنود بريطانيا و ابادوا زعمائها. هذه الانتفاضة تركت اثارا عميقه جدا فى تاريخ و ذاكره شعب زيمبابوى. النقطه الهامه فى انتفاضة الزنوج فى زيمبابوى ضد المستعمرين البيض و التى تسترعى الاهتمام هو ابعادها المعنويه و الثقافيه التى ادت الى يقظه الشعب ازاء القوات الاجنبيه و دفع الشعب

الى ابداء ردود فعله فى فتره زمنيه قصيره. كما تولى السيد موغابى منذ استقلال زيمبابوى فى عام ١٩٨٠ زمام الامور فى هذا البلد باعتباره اولاً رئيساً للوزراء و من ثم بصفته رئيساً للجمهوريه. لقد اعتبر موغابى فى حملته الانتخابيه ان التضخم الموجود و المشاكل الاقتصاديه فى زيمبابوى بانها ناتجه عن تدخل الغرب محذراً بالقول ان هذا البلد لم تعد مستعمره للغرب. اوضح موغابى فى اول خطاب عام يليه منذ اقامه الانتخابات التشريعيه و الرئاسيه فى اجتماع بمناسبة الذكرى السنويه السادسه و العشرين لاستقلال زيمبابوى بالقول ان بريطانيا تتهمه كذباً و افتراءً بالديكتاتوريه و انتهاكه لحقوق الانسان كما اتهم موغابى بالمقابل الحزب المعارض له بالخيانه و التامر لاعاده حكومه البيض فى زيمبابوى.

اتهم الحزب الحاكم و وسائل الاعلام الحكوميه فى زيمبابوى السيد جانغيرا زعيم الحزب المعارض لموغابى بالتعاون مع بريطانيا و خيانه الوطن و طالبوا من ابناء الشعب ان يدلوا باصواتهم للحيلولة دون سقوط البلد فى احضان العدو، بالطبع فان الاحتكاك و التدهور فى العلاقات بين زيمبابوى و بريطانيا بشكل خاص و الافارقه بشكل عام كانت موجوده منذ سنوات و شهور سابقه و لاتزال موجوده. فى اجتماع لسبوننه الذى اقيم قبل عدو شهور من اجراء الانتخابات الرئاسيه فى كل من كينيا و زيمبابوى ظهر هذا الاختلاف و المجابهه بين القاده الافريقيين و الاوربيين اكثر وضوحاً و كمالاً. فى ذلك الاجتماع الذى افتتح بحضور قاده ٢٧ دوله و بلد من اعضاء الاتحاد الاوروبى و ٥٣ دوله افريقيه و كذلك ممثلى المنظمات غير الحكوميه، المجتمعات المدنيه و التجاريه، و بالرغم من الاعلان رسمياً بان الهدف من هذا الاجتماع هو فتح باب جديد فى طريق التعاون بين القارتين، الا انه و منذ اليوم الاول للاجتماع كان اختلاف و جهات النظر الشديده بين الجانبين واضحاً و

جليا. من ضمن هذه الخلافات قيام الدول الإفريقية باتهام اللجنة الأوروبية (الجناح التنفيذي للاتحاد الأوروبي) بأنه بصدد الحصول بأى ثمن على عقود تجاريه غير عادله من المستعمرات الأوروبية السابقه. منذ بدايه اجتماع القاده الإفريقيين الأوروبيين فى لشبونه و فى ظل حضور موغابى بدأ الاحتكاك و التجاذب ذلك انه من وجهه نظر بعض القاده الافارقه يعد موغابى زعيم استقلال زيمبابوى فى حين يعتبر من وجهه نظر الزعماء الأوروبيين بأنه ديكتاتوراً. أخيراً أدى حضور موغابى فى الاجتماع الى تخصيص الشطر الاعظم من اليوم الاول للمؤتمر الى الاحتجاج على اوضاع حقوق الانسان فى زيمبابوى.

ان التضاد و اتساع الهوة بين دول الاتحاد الأوروبي المقترده فى التعامل مع افريقيا بلغ حدا شديدا لدرجه ان براون رئيس وزراء بريطانيا قاطع الاجتماع احتجاجا على حضور موغابى فيه و اكتفى بإيفاد ممثلا واحدا من مجلس الاعيان الى الاجتماع ليمثل بلاده فيه. بدورها انتقدت المستشاره الالمانيه مركل، موغابى و اتهمته بانتهاك موازين حقوق الانسان، التلاعب فى الانتخابات و ارتفاع مستوى الفقر فى زيمبابوى، و قالت : ان وجهه نظر دول الاتحاد الأوروبي حول زيمبابوى متشابهه و ان الاوضاع فى زيمبابوى تدعو لقلقنا جميعا فى اوروبا و افريقيا. بالمقابل فان الافارقه الذين يشعرون بمراره الاستعمار الأوروبي و لاسيما الغطرسه السياسيه، الاقتصاديه و الثقافيه الأوروبية فى قلوبهم، انتقدوا بشده الأوروبيين فى هذا الاجتماع .

لقد اعلن عبدالله واد رئيس جمهوريه السنغال ان قاده الكثير من الدول الإفريقيه امتنعوا عن قبول (اتفاقية التعاون التجاريه) الذى طالب به الاتحاد الأوروبي. كما استهجن عمر كناره رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي التنطرس الأوروبي فى المفاوضات مع الدول

الافريقيه - حوض الكارائب و المحيط الهادى. فى الاجتماع الختامى لمؤتمر لشبونه القى موغابى الذى يخضع بلاده منذ عام ٢٠٠٠ لمقاطعه الاتحاد الاربى خطابا شديد اللهجه استهجن فيه «التكبر و عقده التعالى و الافضليه» لاعضاء الاتحاد الاربى و لاسيما الدول الاربعة «المانيا، السويد، الدنمارك و هولندا» و هى الدول التى انتقدت بشده حقوق الانسان فى زيمبابوى.

تصريحات الزعماء الاربين و انتقاداتهم الشديده لموغابى ادى الى ردود فعل شديده و عنيفه من قبل القاده الافريقيين فى سياق دعم و حمايه موغابى. اعتبر رئيس جمهوريه السنغال ان وجهات النظر المطروحه بشأن موغابى غير صحيحه و نسب تصريحات المستشاره الالمانيه الى معلوماتها الخاطئه حول زيمبابوى و قال : ان زيمبابوى فى طور التنميه و التطور نحو الديمقراطيه و لذا يجب على سائر البلدان بدلا من المقاطعه ان تعين و تساعد زيمبابوى.

كما اوضح امبكى رئيس جمهوريه جنوب افريقيا فى كلمته بان مركل ليست على اطلاع بشأن الحقائق السياسيه فى زيمبابوى و قال : ان اهم تحدى يواجه القاده الافارقه لاشاعه الديمقراطيه و تحسين اوضاع حقوق الانسان هو موضوع شحه المصادر. ان مواقف القاده الافارقه الداعم لموغابى و تواجد الاخير فى المؤتمر المذكور، اتخذت فى الوقت الذى منع فيه موغابى من السفر الى بلدان الاتحاد الاربى، الا انه و بعد ان هدد القاده الافارقه بمقاطعه المؤتمر فى حال منع موغابى من السفر و عدم تقديم الدعوه له بالمشاركه فى المؤتمر، توجه موغابى الى لشبونه.

لقد كانت كينيا و زيمبابوى لحقبه من الزمن مستعمرتين لبريطانيا و كان مصيريهما

تحدد من قبل المستعمرين و لكن منذ ان بدأت فتره مقارعه الاستعمار فى افريقيا لم تنل بلدان هذ القاره على الحد الادنى للمعايير المعينه للتنمية. ان معظم المشاريع المقدمه من قبل امريكا للقاره الافريقيه كانت ذات طابع عسكرى و امنى، فى حين كانت معظم المشاريع الاوربيه لا تتجاوز حد الاعانه و المساعده على السيطرة على الامراض المسريه، و لكن فى الوقت الحاضر فان الغرب (اروبا و امريكا) بعد انتهاء الحرب البارده يحظى بموقع افضل و يستفيد من قدراته الماليه، السياسيه و العسكريه لهيمنه الكامله و الشامله على العالم و ذلك بالاستفاده من نظريه الليبراليه الديمقراطيه و يولى اهتماما لاسيا و افريقيا و امريكا اللاتينيه. ان الغرب يسعى بجديه تامه لترسيخ و تمسين التنميه و تعزيز موقفه و مكانته فى افريقيا، فيما يتعلق بالاضطرابات و عدم الاستقرار فى كينيا و زيمبابوى و ازمه الانتخابات فى هذين البلدين فان الواقع هو انه و بالرغم من ان وسائل الاعلام الغربيه و صفوا هذه الاضطرابات بانها اثنيه، قوميه، قبلية و تطهير عرقى، الا انها تستخدم التنوع فى الهوية العرقيه لاغراض سياسيه. ربما بهذه الاليه يحققون اهدافهم و مصالحهم السياسيه و ان هذه الاستراتيجيه الخطيره استغلت فى سائر بقاع العالم كما حصل فى يوغسلافيا السابقه، بصوره بشعه من قبل القوى الاجنبيه، ولكن الازمه فى انتخابات كينيا و سائر بقاع افريقيا عموما قبل ان تكون ذات طابع قبلى و عرقى و قومى تعود لهيمنه مجموعه صغيره من النخبه السياسيه على جميع الجوانب السياسيه، الاقتصاديه و الثقافيه و حرمان غالبية الشعب حتى من حقوقه الطبيعيه.

بعد ان استقلت كينيا من بريطانيا فى عام ١٩٦٣ احتكرت مجموعه صغيره من نخبه كى كويو المواقع و فرص العمل و بالتتيجه حرم ملايين الكينيين من المصادر و الخدمات

الاساسيه مثل الخدمات العلاجيه، مياه الشرب السليمه، التربيه و التعليم، الاسكان الملائم و احراز المناصب الحكوميه الهامه و من الحد الادنى للعيش.

فى عام ٢٠٠٢ وعد السيد كيباكي الذى انتخب رئيسا للجمهوريه ان يشارك ابناء الشعب بشكل منصف و عادل فى السلطه و الثروات، الا انه خلافا للوعد الذى قطعه على نفسه سمح للتخبه بالسيطره على ثروات البلاد و على المنظمات الحكوميه. هذه السياسه اثار دعم الشعب لحركه اودينغا الديمقراطيه و لاسيما بين الشرائح الفقيره و المحرومه. ان جذور احتجاجات الشعب الكينى و الزيمبابوى ليس فى التنافس الطائفى القديم بل هو فى سياسه حكومات هذه البلدان الراميه لاغناء عدد قليل على حساب جلب الفقر و المصائب و الشقاء لغالبية الشعب. ان الاشتباكات و الاضطرابات فى كينيا و سائر بقاع افريقيا و لاسيما ابان فتره الانتخابات، بدلا من الحروب القبليه التى كانت القوى ماوراء الاقليميه توجج نيرانها و وسائل الاعلام التابعه لها تروج و تطيل لها، يجب البحث عنها و تقييمها من خلال الكفاح الطبقي و الهوه المتواجده ما بين الاقليه المتغطرسه المتمكنه المحتكره لكل شى و الغالبية المحرومه التى تكافح من اجل الحصول على الاراضى الزراعيه، السكن، الماء و الخبز و الحد الادنى من المعيشه. فى ازمه كينيا و زيمبابوى (و ساير بقاع العالم الثالث) الموجوده حاليا هناك العاملان الداخلى و الخارجى اللذين يعدان دوما المصدر و المؤشر للاشتباكات. المشاكل الاقتصاديه، العطاله، الفقر، النزعه الاحتكاريه و الافتقار للعداله، مظاهر التمييز التى تمارسها الحكومات ازاء ابناء الشعب و غض النظر عن الهويه الوطنيه و هيمنه و تسليط الاجنحه و الفئات على الهويات الوطنيه و القوميه و المصالح الخاصه و عشرات المسائل الاخرى هى من العوامل التى تعد من البعد الداخلى مخله بالاوزاع

الامنيه الهشه فى الدول الافريقيه فى الفترات الزمنيه الحساسه و خاصه زمن الانتخابات. على المستوى الخارجى فان المستعمرين السابقين و اصحاب المصالح اليوم فى البلدان الافريقيه هم دوما ممن يلعبوا دورا بارزا فى التطورات الهامه فى هذه البلدان و لم يتخلوا قط عن ايفاء دورهم فى هذا السياق. الامر الحاصل اليوم فى كينيا و زيمبابوى و فى المستقبل فى سائر البقاع و البلدان الافريقيه سيكون مرتبطا بمشهد التنافس البريطانى باعتباره المستعمر السابق و امريكا بصفتها المتحده اليوم مع هذه البلدان و ذلك فى اطار المصالح الوطنيه لكل منهما. اتخاذ المواقف و التواجد السياسى و نفوذها داخل التكتلات السياسيه لا سيما ابان فتره الانتخابات فى الدول الافريقيه دليل صادق على هذه الحقيقه. بناء على ذلك فان مفتاح حل ازمه كينيا و البلدان الافريقيه بيد القاده الذين يركنون لطلبات شعوبهم و يسمحوا للشعوب كى تقرر مستقبلها، كما ان بعض القاده الافارقة ابدوا فى مؤتمر لشبونه مقاومه ازاء المتعطرسين و المستعمرين لاروبا و افريقيا و رفضوا مطالبهم، فانهم بالاعتماد على الشعوب و بعد تبين مصيرها يمكن السمو و المساعدة على الاستقرار، الاستقلال، التميمه و التقدم فى بلدانهم. فى هذا السياق سيتمكنوا من خلال تعزيز المسانده و الدعم الوطنى و الشعبى لهم ان يقطعوا دابر المستعمرين من بلدانهم و هذا هو السبيل الوحيد القادر على منع الاشتباكات و حدوث الازمات فى البلدان الافريقيه و الحيلولة دون حضور و تواجده و نفوذ القوى الدوليه و الاقليميه فى بلدانهم. من خلال اتخاذ هذه السياسه الوطنيه يمكنهم ابراز و اثبات حنكتهم و بلوغهم السياسى على حل المشاكل الداخليه و الاقليميه.

ان مكتسبات السياسة الخارجيه على الاصعد الثنائيه و المتعدده الجوانب و الدوليه من الناحيه السياسيه، الاقتصاديه و الثقافيه فى عام ٢٠٠٧ على المستويين العالمى و الاقليمى كان ملفتا للنظر. لقد كان اداء جهاز السياسة الخارجيه للجمهوريه الاسلاميه الايرانيه اداء ايجابيا و ذلك من خلال الاستفاده من الدبلوماسيه الفاعله ذات القدره الملائمه و فى سياق اهداف السياسة الخارجيه التى تشمل توسيع و تطوير العلاقات مع الدول الجاره، المنطقه و العالم و التواجد الفاعل فى المنظمات الدوليه بغيه تنميه و تطوير الجوانب التجاربه و ايجاد الاسواق للمحاصيل الايرانيه و البت باوضاع الايرانيين. فى القسم المتعلق بافريقيا فان التعاون مع هذه القاره تواصل بكل جديده. حضور و مشاركته رئيس الجمهوريه الاسلاميه الموقر فى اجتماع قادة الاتحاد الافريقى فى غامبيا و استقبال قادة الدول له بصفه مراقب ؛ كذلك ابرام اتفاقيات سياسيه، اقتصاديه و ثقافيه مختلفه و متنوعه مع بعض البلدان الافريقيه، مبادله الوفود و الزيارات المتعدده لقاده الدول الافريقيه لايران و القضايا الاخرى دليل بارز على نشاط و فاعليه الجهاز الدبلوماسى. بالطبع اداء الرساله اعلاه كان رهين الاداره و فاعليه البرامج الجديده التى اعلن عنها وزير الخارجيه شخصيا على اساس برنامجه (النزعه الاصوليه الواقعيه) المبنيه على اساس النظرات الثاقبه و ارشادات سماحه القائد المعظم فى اطار العزه و الحكمه و المصلحه. طبقا لتصريحات وزير الخارجيه فان سياسه الحقبه الجديده آليه و من نوع العلاقات الدوليه حيث ان اداء العلاقات الاقتصاديه، الثقافيه و السياسيه فى العلاقات الخارجيه مع الدول سوف لن تكون كجزر منفصله و لاتتأثر ببعضها البعض. وجهه النظر هذه لوزير الخارجيه فتح آفاق جديده فى علاقات ايران مع جميع الدول ماعدا عدده دول مثل الكيان الغاصب للقدس. بالطبع مع توجهات و اهتمام

اكبر للعالم الاسلامى و الدول التى لديها قواسم فكریه، معنویه، ایدئولوجیة و سیاسیه مشتركه مع الجمهوریه الاسلامیه على المستوى الاقليمى و الدولى كما ان هذه السياسه ترسم مستقبلا مشرقا للعلاقات بين ايران و افريقيا حيث بإمكان هذه القاره ان تستفيد الى اقصى حد من هذا التوجه المبارك و اليمون و بالمقابل تستطيع من خلال اتخاذ سياسه فاعله ان تستفيد من موقع و طاقات ايران فى ابعادها المختلفه.

فى الختام و فى الوقت الذى نشكر فيه جميع الاعزاء الذين ساهموا معنا حتى الان، ندعو مره اخرى جميع الباحثين، اصحاب الراى و اولو الاختصاص ان يعينوا هذا المركز من خلال تقديم المقترحات، وجهات النظر و النقد البناء بغيه ترسيخ الاجواء العلميه - العمليه و اغناء محتويات المجله. بهدف تحقيق هذا الامر نرحب من الصميم بتشاطر الاراء و الافكار و تعاون الاصدقاء و اصحاب العلم و الاقلام النبیره فى هذا المجال.

رئيس التحرير

سيد نعمت الله قادري

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی